

نهج السعادة

[471] ومن خطبة له عليه السلام في توبيخ أصحابه على تناقلهم عن الجهاد (1) الحمد □
على ما قضى من أمر وقدر من فعل، و (على ما) ابتلاني بكم أيتها الفرقة التي لا تطيع إذا
أمرتها ولا تجيب إذا دعوتها !!! لا أبا " لغيركم ماذا تنتظرون بنصركم والجهاد على حقكم
؟ الموت خير من الذل في هذه الدنيا لغير الحق !!! وإنا إن جاءني الموت - وليا تيني
فليفرقن بيني وبينكم - لتجدنني لصحبكم قاليا " (2) ألا دين يجمعكم ؟ ألا رحمة تعظكم ؟
ألا تسمعون بعدوكم ينتقص بلادكم ويشن الغارة عليكم ؟ !!
_____ (1) وقريب منها جدا ! في المختار: (175) من
نهج البلاغة. (2) أي كارها " ومبغضا " إياها. _____